المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (1244) السنة الخامسة - الاثنين (9) حزيران 2008
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ضبط خمسين حزاماً ناسفاً في هيت

الانبار / المدى

اعلن قائممقام هيث حكمت الكعود أمس الاحد اعتقال ١٣ شخصا من خلية تابعة لشبكة القاعدة تعتزم تنفيذ "هجمات انتحارية" عثر بحوزتهم "على ٥٠ حزاما ناسفا" في بلدة هيت الواقعة في محافظة الانبار، غرب بغداد.

واضاف الكعود ان "المعتقلين عراقيون تم القبض عليهم اثر معلومات استخباراتية من السكان بشأن مكان وجودهم" كما تم العثور على "مكان لتفخيخ السيارات".

وتابع الكعود ان "الشبكة مسؤولة عن تفجير انتحاري استهدف حاجزاً للشرطة في هيت مطلع الشهر الجاري وادى الى استشهاد تسعة بينهم ضابط و١٩ جريحا".

طهران تصف الزيارة بأنها "نقطة تحوّل"

المالكي خلال لقائه المسؤولين الإيرانيين: نسعى لإزالة العوائق بين البلدين

بغداد / المدى

اجرى رئيس الوزراء نوري كامل المالكي والوفد المرافق له في اليوم الثاني لزيارته الى طهران محادثات مع عدد من المسؤولين الايرانيين تتعلق بالشأن السياسي والاقتصادي والامني، فيما اشارت طهران الى ان زيارة الوفد العراقي ستكون نقطة تحول في العلاقة بين البلدين.

وناقش رئيس الوزراء والوفد المرافق له مع نائب الرئيس الايراني برويز داوودي امس الاحد السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية الى جانب بحث الخطوات التي يمكن ان تساعد في دعم قطاعي الكهرباء والخدمات في العراق. كما بحث الجانبان بحسب بيان صادر عن رئاسة الوزراء، الجهود التي يمكن ان تساعد في ازالة العوائق التي تمنع تطور العلاقات بين البلدين في الاستثمار والخدمات.

واكد المالكي ان العراق الذي تجاوز التحديات الامنية التي كانت تهدد كيانه يستعد اليوم للمباشرة بعملية اعادة البناء والاعمار، وهو يتطلع لمساهمة الشركات الايرانية الى جانب شركات دول الجوار والعالم في تطوير البنى التحتية. وتابع: ان التحسن الامني الذي نشهده اليوم يشكل قاعدة اساسية لمشاركة الشركات الاقليمية والدولية في عملية البناء والاعمار بما يعزز التنمية الاقتصادية ويساهم في تثبيت الامن والاستقرار في المنطقة.

من جانبه اكد نائب الرئيس الايراني حرص بلاده على اقامة افضل العلاقات مع العراق. واضاف، ان التحسن الامني سيكون حافزا قويا للشركات الايرانية للمساهمة في عملية البناء والاعمار. واتفق الجانبان على ان يواصل الوزراء في البلدين اجتماعاتهم والتوصل الى اتفاقات تساعد في نقل العلاقات الثنائية الى مرحلة جديدة.

من جانب آخر، التقى رئيس الوزراء رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله السيد محمود الهاشمي، واكد خلال اللقاء ان العراق وبرغم التحديات التي تواجهه فانه الآن افضل بكثير مما كان عليه في السابق وتم تحقيق الكثير من النجاحات في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية.

واضاف: ان الساحة العراقية تشهد توافقات بين جميع القوى السياسية، وقواتنا المسلحة واجهزتنا الامنية اثبتت قدرتها في مواجهة الارهابيين والخارجين على القانون ما يؤهلها الى مسك زمام الامور بصورة مباشرة في عموم البلاد.

من جهته اشاد الهاشمي بالانجازات والنجاحات التي حققتها الحكومة العراقية وقدرتها على بسط سلطة القانون والحفاظ على هيبة الدولة.

الى ذلك وصف وزير الخارجية الإيراني منو شهر متقي زيارة رئيس الوزراء إلى طهران بأنها ستكون "نقطة تحول" في العلاقات بين البلدين. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) امس الأحد عن متقي قوله خلال لقائه المالكي مساء السبت في طهران إن زيارة المالكي "تهدف إلى تعميق العلاقات الوطيدة والودية مع العراق حكومة وشعباً"، مشيراً إلى ان المسؤولين الإيرانيين يؤكدون دوما تنمية التعاون بين البلدين في جميع المجالات. فيما اكد المالكي في اللقاء ذاته ان العراق لن يسمح بتحوله الى موقع للإضرار بأمن ايران.

وكان المالكي قد وصل عصر السبت إلى طهران على رأس وفد أمني وعسكري كبير للقاء عدد من المسؤولين الإيرانيين.

ناقش الأفكار الجديدة للتشكيلة الوزارية

مجلس الرئاسة يبحث التعديلات الدستورية وقانون الانتخابات

بغداد / المدى

بحث مجلس الرئاسة التعديلات الدستورية وقانون الانتخابات والمادة (١٤٠) من الدستور خلال اجتماع رأسه رئيس الجمهورية جلال طالباني بحضور نائبيه عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي.

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، ان مجلس الرئاسة اجتمع قبل ظهر الأحد في مقر اقامة الرئيس طالباني ببغداد وتم فيه تدارس التطورات السياسية وسبل معالجة القضايا التي تهم البلاد. واضاف البيان نقلاً عن نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي في تصريح عقب الاجتماع، ان أهم المحاور التي تمت مناقشتها، شملت التشكيلة الوزارية ومجموعة من الافكار الجديدة في كيفية تجاوز هذا العائق وعودة وزراء جبهة التوافق الى الحكومة. واضاف عبد المهدي انه تم التركيز في المناقشات على التعديلات الدستورية وقانون الانتخابات والمادة (١٤٠) من الدستور العراقي.

وكان رئيس الجمهورية قد بحث مع نائبه عادل عبد المهدي مساء السبت الاوضاع العامة في البلاد وآخر المستجدات السياسية.

وشدد الجانبان اثناء لقائهما على اهمية تنشيط الجهد الدبلوماسي والانفتاح الحاصل في مسار علاقات العراق الاقليمية والعربية، كما اكدا ضرورة استثمار هذا الجانب دعما للانجازات السياسية والامنية والاقتصادية المتحققة على الساحة العراقية.

وأطلع عبد المهدي الرئيس طالباني على نتائج زياراته الاخيرة الى دول الجوار سيما مباحثاته المثمرة مع المسؤولين الكبار في الجمهورية الاسلامية الايرانية، حيث اشاد رئيس الجمهورية بالنتائج التي تمخضت عن تلك الزيارات وتأثيرها في توضيح الحقائق والوقائع وحقيقة الاوضاع على الساحة العراقية.

بدء حملة إعمار جامع الخلاني في بغداد بعد تعرضه الى تفجير إرهابي العام الماضي.. أ ف ب

بارزاني يشدّد على التعاون الثقافي بين العرب والاكراد

اربيل / المدى

بحث رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في مصيف صلاح الدين مع عدد من المثقفين العرب العلاقات الثقافية بين الاكراد والعرب، مشددا على التعاون بين المثقفين.

وجرى خلال اللقاء البحث في آلية تعزيز العلاقة الثقافية بين الاكراد والعرب وتعميقها وتعريف القضية الكردية وحقوق الاكراد للأخوة العرب ممن ليست لديهم معلومات كافية عنها، ومن أجل تعزيز العلاقات بين المثقفين الاكراد والقوميات الاخرى.

واقترح وفد المثقفين العرب عقد ندوة لهؤلاء المثقفين أساساً للتفاهم ومزيداً من التقارب، وقيم رئيس الاقليم عالياً المقترح معرباً عن إستعداده لدعمه وتقديم التسهيلات الضرورية.

وفي محور آخر من اللقاء جرى بحث الأوضاع السياسية في العراق ومستقبله وعلاقاته مع الولايات المتحدة والاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر المقرر عقده مستهل العام المقبل في واشنطن بشأن عملية إبادة الاكراد. وضم وفد المثقفين العرب حازم الصاغية ومصطفى الكاظمي والدكتور بشار حرب ووسام سعادة وحسام العيطاني.

إيداع عنصر أمني التوقيف إثر اعتدائه على طالب جامعي

بغداد / المدى

امر وزير الدفاع بتوقيف احد عناصر السيطرات الامنية ببغداد وفتح تحقيق اثر تعرض احد الطلبة الى الضرب على يد العنصر الامني. وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع امس الاحد ان الوزير نسب بايداع احد عناصر سيطرة شارع اليرموك التوقيف، وبدء التحقيق معه بعد ان تعرض طالب جامعي للضرب في السيطرة على يده بسبب استخدامه الهاتف النقال عند وصوله نقطة السيطرة. واضاف البيان ان الطالب الذي تقدم بشكوى ضد النقطة اغلق جهاز الهاتف واعتذر للعنصر الامني ، الا ان الاخير اصرّ على ضرب الطالب واهانته امام زملائه.

قالت لا أحد يعرف كيف سيكون شكل الاتفاقية طويلة الأمد

السفارة الامريكية: العراق سيخرج من البند السابع العام الجاري

بغداد / نصير العوام

أكدت السفارة الامريكية بالعراق ان العراق سيرفع هذا العام من البند السابع وفقاً لطلب الحكومة الامريكية. مبينة ان لا احد يعرف كيفية شكل الاتفاقية طويلة الامد التي يجري البحث فيها بين العراق والولايات المتحدة.

واوضحت المتحدثة باسم السفارة ميرمبي نانتوغو في مؤتمر صحفي عقدته مع مستشار الشؤون العامة في السفارة الامريكية ببغداد آدم جي ابريلي أمس الاحد: ان عملية المفاوضات الجارية حاليا بين العراق الولايات المتحدة لن تعالج الوضع الامني فقط فيما بعد عام ٢٠٠٨ وانما نعتزم ان تنص ايضا على الخطوط العريضة لمجمل العلاقات الثنائية في كل المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية .

وشددت ميرمبي على ان المفاوضات لا تزال جارية وان الموقف لم يثبت بعد، وان كل الخيارات لا تزال مطروحة وتابعت : بالرغم من كل ما تناقلته وسائل الاعلام من تصريحات لبعض السياسيين العراقيين الا انه لا أحد يعرف كيف سيكون شكل الاتفاقيات النهائية.

وأكدت المتحدثة باسم السفارة ان المفاوضات تهم الحكومتين العراقية والامريكية معاً وهي تدعم انشاء حكومة عراقية قوية تستطيع ان تلبي حاجة الشعب العراقي .

وتوقعت ان تكون بغداد المكان الذي ستوقع فيه الاتفاقية العراقية الامريكية في حالة التوصل الى اتفاق بشأنها، موضحة ان عدد المفاوضين من الجانب الامريكي يبلغ (١٠) اشخاص من ضمنهم السفير الامريكي في العراق رايان كروكر.

واشارت ميرمبي الى ان الفريق العراقي المفاوض مؤهل ويتفاوض بقوة مع الجانب الامريكي وهو ينقل ما يدور في المفاوضات الى المجلس السياسي للامن الوطني العراقي .

من جانبه قال مستشار الشؤون العامة في السفارة الأمريكية :ان الحكومة الأمريكية تريد ان يوافق الشعب العراقي على الاتفاقية ، وفي ضوء ذلك ستعقد الاتفاقية ولا نريد اي شيء يتم بشكل سري ، مؤكدا ان وجود القوات الامريكية لن يؤثر في سير المفاوضات.

وشبه ابريلي هذه الاتفاقية بالاتفاقيات التي عقدت مع اليابان والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

البرلمان يناقش مخصصات منصب رئيس الجمهورية

بغداد / المدى

ناقش مجلس النواب في جلسته المفتوحة امس برئاسة الدكتور محمود المشهداني رئيس مجلس النواب مخصصات ورواتب رئيس الجمهورية حيث قامت اللجنة المالية بقراءة ثانية لمشروع قانون راتب ومخصصات رئيس الجمهورية والمقدم من رئاسة الجمهورية .

وخلال الجلسة طالب النائب سليم الجبوري بإضافة (الدورة الحالية لمجلس الرئاسة) في القانون، فيما اشار النائب خالد شواني الى وجود خطأ دستوري في القانون يتمثل بان راتب رئيس الجمهورية ونائبيه هو استحقاق دستوري وعليه يجب ان يذكر في القانون، مؤكداً ان القانون لا توجد فيه تفاصيل دقيقة .الى ذلك قال النائب وائل عبد اللطيف : ان من الناحية الدستورية لا يوجد راتب لرئيس الجمهورية وانما راتب لهيئة الرئاسة وما يصرف لرئيس الجمهورية يصرف لهيئة الرئاسة داعيا مجلس الوزراء الى التعجيل بارسال قانون رواتب ومخصصات رئيس الوزراء.

تحسّن نسبي في التيار الكهربائي.. يتمنى البغداديون ان يدوم

وحيد: أطراف متعددة تحاول تبديد جهود العاملين في قطاع الكهرباء

وزير الكهرباء

بغداد / محمود ذيون

حمل وزير الكهرباء كريم وحيد اطرافاً متعددة بمحاولة تبديد جهود العاملين في قطاع الكهرباء من خلال قيامهم بالتجاوز على حصص المواطنين. جاء ذلك خلال اشرافه ، على عملية توزيع الطاقة الكهربائية في مراكز السيطرة وفي محطات التوزيع في عموم مناطق مدينة بغداد.

وقال مصدر اعلامي مسؤول في الوزارة امس الـ(المدى): ان عملية إشراف وزير الكهرباء على توزيع الطاقة المتاحة حالياً جاءت بعد حدوث خروقات وتجاوزات في التوزيع من قبل القائمين لاسباب تتعلق بالظروف الامنية، واخرى تتصل بتعرض بعض العاملين للضغوطات والتهديدات من قبل جهات واطراف مختلفة.

واشار المصدر الى ان وزير الكهرباء وجه بعدم تنفيذ اية اوامر باستثناء المغذيات العاملة الا بأمر صادر منه شخصياً مبيناً ان المخالفين سيعرضون أنفسهم للعقوبة التي قد تصل الى الفصل من الوظيفة أو لعقوبات وظيفية اخرى محملاً في الوقت ذاته اطرافاً متعددة بمحاولة تبديد جهود العاملين في قطاع الكهرباء من خلال قيامهم بالتجاوزات على الحصص المقررة وسرقة حصة المواطنين من التيار الكهربائي عبر اساليب تصل إلى توجيه التهديدات للعاملين في محطات التوزيع او لمدراء التوزيع او للمشرفين على امراكز السيطرة الطارئة التي تشرف بصورة وقتية على عملية التوزيع لحين اعادة تأهيل مراكز السيطرة الوطنية الحديثة في عموم العاصمة واطرافها. وبين المصدر الى ان اشراف وزير الكهرباء على عملية التوزيع جاءت بنتائج ايجابية ، اذ شهدت مدينة بغداد تحسناً ملحوظاً في عدد ساعات التشغيل يصل الى معدلات بنحو ساعتي تشغيل يقابلها اربع ساعات إطفاء أو أقل. الى ذلك تمنى عدد من المواطنين ان يستمر هذا التحسن الذي شهدته مناطقهم ، اذ وصف الحاج عبد العظيم رسول من منطقة اليرموك استمرار التيار الكهربائي بالشيء المفرح خاصة إننا نعيش موسم الصيف حيث ارتفاع درجات الحرارة ناهيك عن تقلبات الجو الأخرى.

سقوط قذيفة هاون على مركز للتطوّع

بغداد / هشام الركابي

ادى سقوط قذيفتي هاون صباح امس في بغداد الى استشهاد (٤) مدنيين واصابة ٢٨ آخرين احداهما في ساحة النسور والاخرى في حي التشريع.وقال مصدر امني ان قذيفة استهدفت عددا من المراجعين والمتقدمين للتطوع في مقر الشرطة الوطنية ووزارة الدفاع بمنطقة ساحة النسور ادت الى سقوط عدد من الضحايا. من جانب آخر، اكد الناطق باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا اعتقال عدد من المطلوبين وضبط صهاريج معدة للتهريب شمال شرق بغداد. واضاف في تصريح لـ (المدى) انه بناء على معلومات استخبارية قامت قوة من لواء بغداد بدهم وتفتيش اماكن محددة في منطقتي الحبيبية والشعب وتمكنت من اعتقال (٢٧) متهماً وضبط (٢٧) صهريجاً و(١٩) خزاناً ثابتاً محملة بالمشتقات النفطية معدة للتهريب.

تفاصيل اخرى ص٢

كلام اليوم

على طاولة المالكي في طهران

الحرب التي لم تضع أوزارها بعد مع القاعدة ومجاميع أخرى للعمل المسلح .. والمواجهة التي تأخذ اشكالاً متغيرة مع جماعات أخرى وصفت بالخارجة على القانون.. وكلام كثير عن تدخلات قاتلة في الشأن العراقي .. وملف مشترك للتعاون في مجالات : خدمية واقتصادية واستثمارية .. ومشكلة المياه ، وربما مشاكل أخرى ..هي بعض مما تزدحم به الأجندة العراقية الإيرانية المشتبكة والمتداخلة والمعقدة بفعل حاضر معقد وماض مركب :ماضي الحرب وملفها الأسود من جهة وماض آخر من الصداقة الحميمة بين إيران وكثير من فصائل العمل السياسي العراقي المعارض سابقا.

في مواجهة هذا الاشتباك الذي من الممكن ان يشد باتجاهين متباينين تدخل العلاقة مع الولايات المتحدة (علاقة العراق من جهة وعلاقة إيران من جهة أخرى) عاملاً يزيد الاشتباك اشتباكاً والتعقيد تعقيداً.

ليس بإمكان العراق في علاقته بالولايات المتحدة ان يدير ظهره لإيران .. وليس بإمكان إيران ان تغمض عينيها عما يحدث قريباً منها: بلد يحترق وشعب يتلظى ، وثمة أمريكا.

محنة العراقيين في المواءمة بين صديقين عدوين لا تعادلها إلا محنة الإيرانيين بين المسؤولية الأخلاقية والإنسانية والسياسية إزاء جار صديق وبين التحسب من الوجود الأمريكي في العراق.

ربما نجح العراقيون في ضبط محنتهم وفي الاحتفاظ بتوازن صعب استطاعوا عبره جمع الإيرانيين والأمريكان للمرة الأولى على طاولة حوارات مشتركة في بغداد وربما في عواصم أخرى ، عبر اجتماعات دول الجوار العراقي . بينما نجح الإيرانيون في إدارة سياستهم الدبلوماسية مع حكام العراق الجدد ، عبر أول اعتراف رسمي بمجلس الحكم وبأول تمثيل دبلوماسي إقليمي وبالزيارات التي قام بها مسؤولون إيرانيون وتوجت بزيارة الرئيس نجاد إلى بغداد.

لكن هذه النجاحات المتبادلة لم تستطع ان تخفي إخفاقات متبادلة .. قد يكون أكثرها حراجة عدم الوصول إلى تفاهم حاسم وصريح بشأن مستقبل العلاقة بين البلدين الجارين ، مستقبل لا ينفعل ولا يتأثر بالعامل الأمريكي . وقبل التفكير بالمستقبل، فان الحاضر لم يسلم من التأثر سلبا بمثل هذه الخلافات الظاهرة علنا بين إيران وأمريكا والمستترة سرا بالتصريحات الدبلوماسية المطمئنة بين إيران والعراق.

بالتأكيد ان هذا التفاهم صعب ، فهو يتطلب تفاهما ثلاثيا بين العراقيين والأمريكان من جهة، وبين العراقيين والإيرانيين من جهة أخرى، مادام -حتى الآن- يتعذر التفاهم الثلاثي المشترك.

بين كل هذه الثوابت والمتغيرات.. تأتي زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى إيران لتكتسب بعدها التاريخي الأكثر أهمية ، بالنسبة للجميع : عراقيين وإيرانيين وأمريكان.

إن الحديث عن الاتفاقية الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة هو الحديث المباشر الذي يستدعي فتح الملفات جميعها دفعة واحدة . هذه هي أهمية الزيارة ، وهذه هي أهمية الصراحة التي يجب اعتمادها على طاولة العمل العراقي الإيراني المشترك .

المالكي غادر بغداد إلى طهران قوياً بانجازات أمنية وسياسية واضحة .. وطهران تستقبل المالكي وبإحدى يديها الكثير من المفاتيح التي يحتاجها العراق ، بينما يدها الأخرى تنتظر من المالكي مفاتيح تحتاجها إيران ، ولا تستطيع السياسة الأمريكية إلا ان تفهم هذه الحاجات .. وينبغي ان تتفهمها أيضا.

المدى